

## 18 إعراب سورة التكوير الجزء الرابع (4)

علي هاني العقربياوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. نكمل اعراب سورة التكوير الى قوله تعالى والصبح اذا تنفس. هذا القسم لماذا الله عز وجل اختار هذا القسم؟ لأن القسم على ان جبريل عليه -

00:00:00

ان القرآن جاء به جبريل وجبريل عليه السلام هو لا يرى هو موجود ولكن الناس لا يرونوه. هذا يشبه تماما حال النجوم. الخنس النجوم عندما تخنس هي موجودة في النهار لكنها تخنس وتخفي. تظهر وتخفي يشبه حال جبريل عليه السلام في هذا في الظهور والخفاء -

00:00:20

ثم سرعة جبريل في المجيء وسرعة النجوم في الجري في تناسب ثم عندما قال والليل اذا عسوس الليل كلمة عسوس عادة تستخدم يعني مشي الذئب في الليل او مشي اللصوص في الليل او -

00:00:41

وماشي اه يعني مثل مخابرات الحكومة عادة يقال عسعة يعني مخابرات الحكومة هكذا يستخدم هذا اللفظ فلما كلمة عسوس فيه تكرار كانه يبقى مستمر مستمر في السير الى ان يذهب -

00:00:56

بعض العلماء يقول عسوس اقبل وبعدهم قال ادبر والاجمل هنا ان يكون ادبر لماذا؟ يعني الله يقسم بالليل عندما يبقى مستمرا سائرا الى ان يذهب. والصبح عندما يأتي لكن القرآن اقسم بالحقيقة والمجاز. الحقيقة هذا -

00:01:13

والمجاز ان الليل يشبه حال الكفر عندما يذهب. جبريل عليه السلام عندما جاء بالقرآن الكفر كان عاما للارض. الكفر في كل مكان والظلم في كل مكان فعندما جاء جبريل عليه السلام بالوحى ذهب ظلام الكفر وكان الكفر كان -

00:01:31

فوق الحق وفوق يعني فوق الصواب وفوق الحق فتنفس الصبح وارتاح بذهاب هذا الليل. فالليل يشبه الكفر وزواله آسبب ايش؟ تنفس الصبح تنفس الحق تنفس النور بمجيء النبي صلى الله عليه وسلم. في القسم يناسب -

00:01:52

مقسم عليه وهو مجيء جبريل عليه السلام من هذا. الان والصبح اذا تنفس اين جواب القسم نعم جواب القسم انه لقول رسول كريم. نعربها معا ان حرف توكيده ونصب مبني على الفتح الهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل -

00:02:12

نصبن اسم ان. اللام هذى اللام نسميتها قلنا اللام المزحلقة نسميتها اللامة المزحلقة لانها تزحلقت من مبتدأ الى الخبر نقول لزيد قادم فاذا ادخلت انا تصير ان زيدا لقادم. فتنزلقت لا من الاسم من المبتدأ الى -

00:02:35

الخبر. نعم او تقول لام الابتداء. نعم اللام اذا لام المزحلقة حرف مبني على الفتح. قول خبر انا وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في اخره وهو مضاف ورسول مضاف اليه مجرور وعلامة -

00:02:57

جره الكسرة الظاهرة في اخره. الرسول هنا جبريل عليه السلام اه هنا يوجد شيء نسميه مجازا عقليا. مجاز عقلي. المجاز العقلي ان تنسب الشيء لغير فاعله. تنسب الشيء الى اما زمانه او مكانه او سببه او مصدره مثلا فنقول مثلا -

00:03:17

قام نهارك او ازدحام الشارع ازدحام الناس في الشارع السبب بنى الامير المدينة المصدر جده جدك فلاحظوا هنا لا نقول صام زيت صام نهارك لكثرة صيامك ننسب الصيام الى النهار -

00:03:43

نسميه مجاز عقلي يعني اما نسميه مجازا عقليا او مجاز حكمي او مجاز في الاسناد تسند الشيء الى غير فاعله لملابسية بينهما. هذه فيها مبالغة انك تصوم كثيرا حتى ان نهارك قد صام -

00:04:09

ازدحام الشاعر يدل على غاية الازدحام. ليس ازدحام الناس في الشارع ازدحام. مبالغة وهنا اه نقول بنى الامير المدينة. الامير لا

يبني بنفسه انما هو السبب في البناء وجد جدك هنا مصدر كانه نقول جد زيد جدا جد زيد - 00:04:28

جدا فكانه بالغ في الجد حتى ان جده قد جد هذا نسميه مجازا عقليا. هنا هل القرآن كلام جبريل ام كلام الله؟ كلام الله لكن هو نقله علينا جبريل عليه السلام - 00:04:52

نقله اليها فنسبه الله اليه. لكن قد يقول قائل طب هذا موهم يعني قد الناس يتوهمنون انه كلام جبريل كلمة رسول قرین انه ليس كلام  
كالاما لجبريل كلمة الرسول لا يتكلم بكلامه من عنده هو ينقل - 00:05:08

فهذه قرينة على ان المراد انه ناقل للكلام لان كلمة رسول لا يأتي بشيء من عنده واضح؟ الان الله وصفه باوصاف ليؤكد ان  
الوحي قد وصلنا تماما كما انزله الله - 00:05:25

الوصف الاول نعت يلا كريم نعت لرسول ونعت المجرور مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخرها اول نعت ثان لرسول ونعت  
المجرور مجرور وعلامة جره الياء لانه من الاسماء الخمسة وهو مضاف وقوية مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في  
اخره - 00:05:39

هنا عند ذي العرش مكينا النعت الثالث هو مكين. رسول كريم رسول كريم. ذي قوة مكين عند ذي العرش. اصلها ماكين ماكينا عند ذي  
العرش. فالنعت هو مكين. مكين اي هو متمكن جدا عند ذي - 00:06:11

عرش من هو ذو العرش؟ صاحب العرش؟ الله سبحانه وتعالى فالعرش اعظم جسم خلقه الله عز وجل يعني السماء الاولى بالنسبة  
للسماء الثانية مثل حلقة في صحراء والسماء الثانية والثالثة وهكذا. كل سماء بالنسبة لما بعدها مثل حلقة في صحراء والسماءات -  
00:06:36

كلها بالنسبة للكرسي مثل حلقة في صحراء وكلها بالنسبة للعرش هو حلقة في صحراء. فالعرش يعني مظاهر من مظاهر ملك الله. هو  
مفتقرا الى الله الله ليس مفتقر له انما هو مظاهر بيان عظمة الله سبحانه وتعالى. اعظم مخلوق خلقه الله سبحانه وتعالى. فاراد الله ان  
يعظم جبريل - 00:06:54

فتعرفون صاحب العرش؟ جبريل متمكن تمكننا تماما عند ذي العرش يعني هذا يدل على عظمته جبريل ذكر العرش في هذا السياق وانه  
متتمكن جدا عند صاحب العرش وهو الله سبحانه وتعالى يدل على عظمته جبريل وهذا يدل على عظمته القرآن - 00:07:14

يعني هو الحقيقة ليس مراد وصف جبريل اصالة هو الحقيقة المراد وصف القرآن. فمدح جبريل حقيقة هو مدح للقرآن فاذا عند  
نعربها معا عند ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في اخره وهو مضاف وذي - 00:07:34

مضاف اليه مجرور وعلامة جره الياء لانه من الاسماء الخمسة وهو مضاف والعرش مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة  
في اخره. والظرف متعلق بمكين. والظرف معلق بمكين فكم نعت الان عندنا؟ النعت الاول رسول النعت الثاني كريم النعت الثالث ذي  
النعت الرابع مكين - 00:07:54

نعم مكينا نعت لرسول ونعت المجرور مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره ان نعت الخامس مطاع. مطاع نعتن نعت لرسول  
نعت الخامس مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره - 00:08:24

تم عندما قبل ثم نأخذ مطاع هذه مطاع اسم مفعول مطاع اسم مفعول من اطاع. اطاعة غير ثلاثي. نحن في غير الثلاثي نقول انتظرت  
زيت انتظر ينتظر فماذا نفعل حتى نأتي باسم المفعول؟ نحذف حرف المضارعة اولا ونفتح ما قبل الاخر فنقول منتظر - 00:08:47  
منتظر انتظر فهو منتظر واستخرج يستخرج فهو مستخرج. الان اطاع يطبع فهو مطوع مش يطبع اه اطاع يطبع فهو مطوع  
يعني نقول مطوع من الطوع. موت مثل من - 00:09:17

ساfer منتظر مطوع. مستخرج. فماذا حصل؟ الواو حرف علة. وحرف العلة مريضة لا تستطيع ان تحمل الحركة. وعندنا حرف صحيح  
ساكن. واحد ما عنده شيء. ساكن انسان قوي لا يحمل شيئا. وانسان عجوز - 00:09:45

حامل حمل من اولى ان يحمل الحمل؟ الصحيح فقلنا الفتحة الى الطاء فنقول تحرك الواو عندنا قاعدة اذا تحركت الواو. وانفتح ما  
قبلها تقلب الفا. اذا تحركت الواو وانفتح ما - 00:10:05

قبلها تقلب الفا. هنا نعمل خدعة شوي هو لم يتحقق هذا الشرط. لكن حتى ندخلها تحت القاعدة نقول تحرك الواو بحسب الاصل وانفتح ما قبلها بحسب الان بعد النقل يعني - [00:10:23](#)

فانقلبت الفا فصارت ايش؟ مطاوعة من تحرك الواو بحسب الاصل وانفتح ما قبلها بحسب الان فصارت مطاع. الان مطاع ثم مطاع ثم عندنا ثم وثم الفرق بينهما ثم حرف عطف جاء زيد - [00:10:39](#)

ثم عمرو ثم خالد ثم بكر وعندنا ثمة التي هي ظرف مكان تم ظرف مكان يشار به للبعيد تم ثم زيد اذا رأيت ثم رأيت بمعنى هناك مطاع ثم واضح؟ مطاع ثم اي هناك. فثم ماذا نعرضها - [00:11:05](#)

نقول اسمه طبعا ثم انتبهوا هي اسم اشارة وظرف في نفس الوقت اسم اشارة وظرف دائماً ظرف دائماً اسم اشارة وظرف دائماً نفس الاعراب دائماً اسمه اشارة مبني على الفتح - [00:11:33](#)

في محل نصب ظرف مكان. اسم اشارة مبني على الفتح. في محل نصب ظرف مكان. اسم اشارة مبني على الفتح في محل نصب ظرف مكان. نعرتها معا هنا. نقول ثم اسم اشارة مبني - [00:11:53](#)

على الفتح في محل نصب ظرف مكان. متعلق بمطاع مطاع ثمة مطاع ثم اي هناك. اين هناك؟ عند ذي العرش مطاع هناك عند ذي العرش اي في مكان ظهور عظمة الله وهو السماء - [00:12:20](#)

يعني عظمة الله اين تظهر؟ اكثر في السماء وفي العرش وفي هذه الاماكن تظهر عظمة الله اكثر فنقول مطاع هناك اي عند ذي العرش بس ما قال هناك قال ثم في ذلك المكان الفخم الضخم العظيم - [00:12:44](#)

المطاع في السماوات بين اهل السماء نعم امينا كم نعت الان عندنا؟ خمسة ستة النعم السادس امينا نعمت لرسول ونعمت المجرور مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في هذه الاصاف اذا وجدت في رسول يستحيل ان يغير او يبدل - [00:13:03](#)

اولا هو كريم كريم اولا كريم على الله سبحانه وتعالى. وال الكريم يطلق على احسن شيء في بايه نقول عرش كريم يعني احسن عرش. رزق كريم احسن رزق فهو الكريم في بايه من اشرف الملائكة - [00:13:28](#)

وكريم بما يأتي من الوحي. نعم ثم ذي قوة اذا كان الانسان امين لكنه ضعيف الرسول صلى الله عليه وسلم قال للرسول صلى الله عليه وسلم قال لابي الدرداء فقال له انها امانة وانا خذ انك ضعيف. انت امين لكنك ضعيف - [00:13:47](#)

فلابد القوي الامين فيها اولا كريم ذي قوة والتنكير ذي اتيان بذى يدل على اتصف الراسخ الثابت وتنكير قوة للتعظيم ذي قوة عظيمة هائلة قلب قوم لوط بطرف جناحه عند ذي العرش مكين متمكن عند ذي العرش له مكانة عالية ثابتة عند ذي العرش - [00:14:07](#)

مطاع في الملائكة يعني امره لا ينزل ارض يطيعه امين السماء اتي الى امين الارض اه وهو مطاع هناك امين لا يخون ابدا ولا اذا اعطيته شيء يوصله من غير تبديل ولا تحرف - [00:14:31](#)

هذا كله لتأكيد الوحي ثم لتأكيد ما اخبرناكم به من احوال القيامة. نعم. ثم قال وما صاحبكم؟ الواو هنا داخل عطف على جملة جواب القسم. نحن قلنا انه لقول رسول جواب للقسم لا محل لها من الاعراب. الان وما صاحبكم؟ هنا هذه الجملة - [00:14:50](#)

معطوفة على جملة انه لقول رسول. هذه لا محل لها الجواب القسم هذه معطوفة عليها. بما انها معطوفة عليها فلا محل لها من الاعراب وهي داخلة في القسم. فالله اقسم على ايش - [00:15:18](#)

اقسم على ان القرآن قول رسول كريم واقسم على ان صاحبكم وهو محمد صلى الله عليه وسلم ليس بمحجون هنا ما ذكر او صافا كثيرة لسيدنا محمد. فالزمخشري رحمه الله توهם ان يعني جبريل اعظم من النبي لأن جبريل ذكرت له اوصاف كثيرة. فرد عليه العلماء - [00:15:38](#)

ان الله عز وجل قال كانه يقول لهم انتم لا احتاج ان اذكر او صاف محمد صلى الله عليه وسلم انتم تعرفونها هو صاحبكم. صحبته لكم تكفيننا في موضوعنا اعظم وصف لهم - [00:16:00](#)

الان ما صاحبكم بمحجون؟ هذه الجملة فيها عندنا احتمالان ما صاحبكم بمحجون اصلها ما صاحبكم اما مجنون او ما صاحبكم مجنون. عندنا من اخوات اه كان من اخوات كان ما نسميها ما الحجازية من اخوات كان ما نسميها ما الحجازية. هذه تعلم عمل كان مثل ما -

هذا بشرة. فهذا اسم ماء وبشر خبر ما فما الحجازية تعمل عمل كان مال حجازية تعمل عمل كان ما هذا بثرا ما هن امهاتهم هن اسمها وامهاتهم خبرها منصوب فهنا ما صاحبكم بمجنون لنا ان نحملها على هذه اللغة فماذا نعربها؟ نعربها مع نقول ما الحجازية تسمى؟ على لغة - 00:16:46

الحجاز اه ما الحجازية حرف مبني على السكون. صاحبكم اسم ما مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف وكن مضاف اليه. مجنون نقول مجرور لفظا منصوب مثلا على انه خبر ما - 00:17:18

نعربها معا الباء زائدة تسمى زائدة ليس معناها زائدة يعني لافائدة منها انما العلماء سموها زائدة للتأكيد لأنها تؤكد الكلام وهذا الباء زائدة صاحبكم اسم مجرور لفظا منصوب مثلا على انه خبر ما - 00:17:44

الاعراب الثاني ان نقول هي ليست حجازية تميمية على لغة تميم. تميم لا يعلمنها عمل كان. فعلى هذا نقول ما حرف نفيا مبني على السكون صاحبكم مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف وقム مضاف اليه ومجنون نقول بمجنون - 00:18:01

اسم مجرور لفظ مرفوع مثلا على انه خبر. فالحاصل اذا قلنا حجازية صاحبكم اسمها. ومجنون خبرها اذا قلنا تميمية تكون غير عاملة صاحبكم مبتدأ ومجنون خبر الباء زائدة على كل حال فنقول - 00:18:23

مجرور لفظا منصوب مثلا على انه خبر ما على الاول او نقول اسم مجرور لفظ مرفوع مثلا على انه مبتدأ. والجملة ما صاحبكم بمجنون؟ لا محل لها من الاعراب معطوفة - 00:18:43

على جواب القسم. سبحانك الله وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفك ونتوب اليك - 00:18:59